Journal of Environmental Studies and Researches (2021), 11(3):636-643

دور المبادرات والممارسات الوطنية في دعم ريادة الأعمال والابتكار في جمهورية مصر العربية

ياسر عبد الرسول قطب موسى [١]، وليد محمد بسيوني[١]، زينب عباس زعزوع [٢]

١ـ معهد الدراسات و البحوث البيئية ـ جامعة السادات
٢ـ كلية علوم الإدارة - جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب

الملخص

تحتاج المشروعات الصغيرة في مختلف القطاعات التي تنتمي إليها إلى ظروف عمل وأنشطة وآليات مواتية تدعم عملياتها على الأقل في السنوات الأولى من دورة حياتها، لأنها غير قادرة على التكيف مع ظروف بيئتها، سواء من حيث الموارد أو الهياكل الأساسية أو في التعامل مع الأسواق المحلية والدولية، وإذا كان ذلك بالنسبة للمشاريع القائمة، فإن الوضع سيصبح أكثر صعوبة بالنسبة للمشاريع الجديدة. ويستلزم ذلك احتضان هذه الشركات وتوفير الأسس اللازمة لتطويرها واستمراريتها من خلال الهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تقدم جميع أنواع المساعدة، من دراسات الجدوى، مصادر التمويل، الاستثمارات الصناعية والتسويقية إلى خدمات التسويق والتصدير، لذا كان من الضروري إلقاء الضوء على طرق دعم رواد الأعمال وتوفير البيئات التمكينية لريادة الأعمال والابتكار. ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على تصميم قائمة استقصاء مناسبة لذلك الغرض بجانب الإحصائيات الرسمية والتقارير الدولية والإقليمية والمحلية وتم وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في البحث. وتوصل البحث إلى أن المبادرات والممارسات الوطنية لها دور أساسي وهام جداً في دعم ريادة الأعمال. وأوصى البحث بضرورة التوسع في تقديم الدعم والتمويل بكل أشكاله لأصحاب المشاريع الريادية.

الكلمات دالة: المشروعات الصغيرة، المبادرات ، رواد الأعمال، ريادة الأعمال، الابتكار.

Abstract

Small projects in the various sectors to which they belong need favorable working conditions, activities and mechanisms that support their operations at least in the first years of their life cycle, because they are unable to adapt to the conditions of their environment, whether in terms of resources, infrastructure, or in dealing with local and international markets. If it is for existing projects, the situation will become more difficult for new projects. This requires incubating these companies and providing the foundations for their development and continuity through governmental and non-governmental bodies and institutions that provide all kinds of assistance, from feasibility studies, sources of financing, industrial and marketing investments to marketing and export services, so it was necessary to shed light on ways to support entrepreneurs and provide Enabling environments for entrepreneurship and innovation. To achieve the goal of the research, the researcher relied on designing an appropriate survey list for that purpose, along with official statistics and international, regional and local reports. The descriptive analytical method was used in the research. The research concluded that national initiatives and practices have a fundamental and very important role in supporting entrepreneurship. The research recommended the need to expand the

provision of support and financing in all its forms to the owners of entrepreneurial projects.

Keywords: Entrepreneurship, Entrepreneurs, Small projects, Initiatives, Innovation.

المقدمة

أولت الدولة المصرية في الآونة الأخيرة اهتماماً واضحاً بريادة الأعمال وتشجيع الشباب ليصبحوا رواد أعمال لذلك تم تشكيل حاضنات الأعمال كحزمة متكاملة من الخدمات والمرافق والآليات، وبدأت تعمل في بيئات متطورة لتحقق أهدافها وتسعى جاهدة للعب دورها الاستراتيجي، مع التركيز على مساهمتها في الوصول إلى صفوف الشركات المتقدمة ذات الموارد والقدرات الفريدة التي أهلتها لتحقيق وامتلاك مزايا تنافسية، فضلاً عن مساهمتها المباشرة في تلبية جزء أساسي ومهم من الاحتياجات والرغبات المتجددة للعملاء، المساهمة في متطلبات التنمية الاقتصادية من خلال خلق فرص عمل جديدة، توطين المشروع في المنطقة المحلية بعد مغادرة الحاضنة.

أولاً: مشكلة البحث

باتت ريادة الأعمال هي العصب الرئيسي لتطور المجتمعات بما تمتلكه من عناصر ومميزات وخصائص هامة. حيث تساهم بحل المشكلات، خلق فرص العمل، تشجيع الإبتكار، تحقيق الإندماج والتكامل، المساهمة في تنمية المجتمع، وتعزيز البحث والتطوير...إلخ. ودفع اهتمام الدولة في الأونة الأخيرة بريادة الأعمال ودعم رواد الأعمال الباحث إلى قياس مدى تأثير المبادرات والممارسات الوطنية الداعمة لريادة ورواد الأعمال للوقوف على مدى تأثيرها والتأكيد على دورها وأهميتها.

ثانياً: منهجية البحث

لبلوغ الهدف من هذا البحث استخدام البحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه يتناسب مع موضوع البحث.

ثالثاً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في إبراز دور وأثر المبادرات والممارسات الوطنية لجمهورية مصر العربية في دعم ريادة الأعمال والابتكار وتوفير البيئة الداعمة لرواد الأعمال.

رابعاً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى التأكيد على ضرورة وأهمية دعم رواد الأعمال والمشاريع الريادية لدورهما الهام والفعال في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الشامل والمستدام. .

خامساً: فرضيات البحث

من أجل الإلمام بالإشكالية المطروحة سابقاً لابد من وضع الفرضية التالية:

لا يوجد دور للمبادرات والممارسات الوطنية في دعم ريادة الأعمال داخل جمهورية مصر العربية.

سادساً: السياسات والمبادرات الوطنية لدعم ريادة الأعمال في جمهورية مصر العربية

أ- مفهوم ريادة الأعمال

ربط (الدلو، ٢٠١٨) تطور مفهوم ريادة الأعمال بتطور الأهداف التنموية التي تسعى الدول لتحقيقها فنجده يرتبط في الدول المتقدمة بالاختراعات والابتكار، أما في الدول النامية فإن من يأخذ روح المبادرة والمخاطرة يعتبر رياديا حيث يعتمد مفهوم الريادة على إنشاء شيء جديد وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطرة.

وقد أصبحت الريادية بمفهومها الواسع تحظى باهتمام عالمي واسع، نظراً للدور الذي تؤديه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ويرى (زينة، عبد المجيد، و نوال، ٢٠١٩) أنه توجد ثلاثة مدارس فكرية رئيسية تعرف ريادة الأعمال حسب تصورات واتجاهات مختلفة.

الاتجاه الأول والذي تزعمه Gartner يعتبر أن ريادة الأعمال هي قيام رائد الأعمال بتسخير وتنسيق وتوظيف الموارد من أجل إنشاء منظمة جديدة في شكل مشروع مهيكل، أما الاتجاه الثاني فيعرف ريادة الأعمال بأنها العملية التي يتم من خلالها إكتشاف و إستغلال الفرص المتاحة لخلق منتجات و خدمات مستقبلية.

وأما الإتجاه الثالث والذي تزعمه Bruyat فيجمع بين الفرد والقيمة ويتمثل الفرد في رائد الأعمال الذي يرغب في إنشاء مؤسسة جديدة وخلق القيمة وأما Morin فيرى أن خلق القيمة يكون من خلا المؤسسة التي أنشأها رائد الأعمال. وتعتبر هذه الاتجاهات الثلاثة متكاملة وبصفة عامة يمكن تعريف ريادة الأعمال على أنها مجموعة من النشاطات التي تهدف لإنشاء كيان جديد قادر على التنبؤ بالفرص واستغلالها لتحقيق قيمة معينة.

(نوفل، ٢٠١٥) وتجدر الإشارة في سياق تطوير ريادة الأعمال ومشاريعها إلى أن هذه المشاريع أصبحت أسرع في التطور والتوسع والنمو مع الإنترنت ، ومشاريع ريادة الأعمال على شبكة الإنترنت لا تتطلب رأس مال كبير ، ويمكن تنفيذها من مكتب صغير أو حتى مكتب في إحدى غرف المنزل ، ومع الإنترنت يمكن أن تقدم الخدمة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، وهذا أدى إلى ظهور نمط جديد من تنظيم المشاريع هو تنظيم المشاريع المعلومات، والقيادة المعلومات يحقق عوائد، ويجعل المال من مجموعة واسعة من الخدمات، مثل: الكتب الإلكترونية، ومنتجات المعلومات والخدمات، وتوليد الأفكار حول المنتجات الإعلامية، وخدمات الخبراء والمنتجات السمعية البصرية، تنظيم الندوات وورش العمل التعليمية وأدلة العمل عن بعد... الخ هذا النوع من المشاريع هو النمط المفضل في المستقبل لأنه الأكثر مرونة، وأسرع للنمو والتوسع، وأقل تكلفة.

ب- أهمية ريادة الأعمال

(الحديدي، ٢٠١٦) يتميز السلوك الريادي بقدرته العالية على استغلال الفرص الريادية الموجهة نحو الإبداع وتطمح أي منظمة للوصول إلى الريادية في مجالها بحيث تكون قادرة على المنافسة بمنتجاتها وخدماتها المبتكرة. ولريادة الأعمال أهمية كبيرة ليس على مستوى المنظمة فقط، وإنما ينعكس على مستوى الاقتصاد الكلي وذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:-

١- تعتبر آلية للتغيير والتطوير والتجديد الاستراتيجي.
٢- الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للوصول إلى منتج جديد.
٣- القضاء على البيروقراطية، التحفيز والتشجيع على الإبداع.
٤- احتضان المخاطر والتمسك بالفرص الإبداعية.
٥- سمة هامة من سمات استراتيجية النمو والميزة التنافسية.
٦- تحقيق الأرباح والمساهمة في المجتمع.

أما (Castels,1999) فعدد الآثار التكنولوجية التي أثرت على الاقتصادات والمجتمعات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ويمتد الأثر الاقتصادي إلى عولمة الإنتاج، والتغيرات في شبكات التجارة والتوزيع الدولية، والأنماط الجديدة لإدخال السلع والخدمات، والافتراضية لمنتجات وتكنولوجيا معينة. وتشمل الآثار الاجتماعية الوصول إلى موارد المعلومات التي تتزايد إلى حد كبير، وتعزيز حرية التعبير، وأنماط العمل الجديدة، والتغيرات في العلاقات بين الاحتكارات والأفراد، والتحديات التي تواجه الأفدنة التقليدية الخاصة والفردية. وتشمل الآثار البيئية ارتفاع مستويات توليد النفايات ومدافن القمامة، والتخفيف المحتمل من الآثار البيئية للقطاعات الأخرى.

ت- مخاطر ريادة الأعمال

وذكر(حسين، ٢٠٢١) أن أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية قد تم الاعتراف بها منذ النمو السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأسواقها في منتصف التسعينات. وفي عام ١٩٩٨، نشرت لجنة الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا لأغراض التنمية تقريراً بعنوان "مجتمعات المعرفة: تكنولوجيا المعلومات لأغراض التنمية المستدامة"، تناول العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وإمكانية بناء "مجتمعات معارف مبتكرة". وقد أطلقت مبادرات لنفس الغرض المعروف باسم D٤ICT في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

وبالرغم من مزايا ريادة الأعمال إلا أن هناك مخاطر قد تنشأ في المراحل المبكرة مثل:-

١- **المخاطر المالية:** لا يمكن تحقيق أرباح كافية لتغطية التكاليف في بداية العمل.
٢- **المخاطر الاجتماعية:** قد تستغرق إدارة نشاط تجاري جديد وقتاً طويلاً للعمل بين مما يؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية.
٣- **المخاطر الاقتصادية:** بدء المشروع لا يعني أن المالك يدر دخلاً كافياً لتغطية تكاليف المشروع ونفقاته الشخصية، خاصة في بداية العمل.
٤- **المخاطر الصحية:** قد يتعرض رائد الأعمال في بداية المشروع لإرهاق بدني وألم نفسي نتيجة العمل الشاق، والتفكير المستمر.

كما أشار (اللواتي، مرجع سابق) إلى أن هناك العديد من التهديدات المحتملة لريادة الأعمال الرقمية، من بينها تلك المرتبطة بزيادة خطر الفشل، على أساس عدم اليقين التكنولوجي، ومن الأمثلة الواضحة على ذلك، هو نظام انترنت الأشياء حيث يوجد هيكل غير واضح للنظام الإيكولوجي.

بالإضافة إلى ذلك، هناك معدل فشل مرتفع بين الشركات الناشئة، وتحديداً في صناعة التكنولوجيا. وبالنظر إلى عوامل فشل هذه الشركات الناشئة، نجد أن الافتقار إلى الخبرة الإدارية وزيادة رأس المال هما أهم العوامل.

وهنا تتجلى أهمية "الحاضنة" التي تهدف إلى مساعدة رواد الأعمال والشركات الناشئة على التغلب على هذه العقبات من خلال رصد وتوفير المعرفة والشبكات للوصول إلى رأس المال.

ث- رائد الأعمال

يمكننا تعريف رائد الأعمال على أنه الشخص الذى يقوم بإنشاء عمل تجاري جديد يتسم بالابتكار ويتصف بالإقدام والمخاطرة ويتمتع بالصفات القيادية.

ويعرف (منصور، ٢٠١٩) الشخص الرائد بأنه "الشخص الذي يخلق مشروعاً جديداً في مواجهة المخاطر وعدم اليقين لتحقيق الأرباح والنمو من خلال اكتشاف فرص جيدة وتعبئة الموارد لاستثمارها"، ويمثل رائد الأعمال شخصاً لديه عوامل نجاح ووظائف تمنح الآن مراكز متخصصة للاستكشاف والتطوير، والوظائف الرائدة التي تساعد على النجاح هي:

١- الرغبة في النجاح مع تحديد ومعرفة الأهداف جيداً.
٢- الثقة بالنفس.
٣- القدرة على التعامل مع المشاكل.
٤- الاندفاع إلى العمل.
٥- الاستعداد الطوعي للعمل لساعات طويلة والتضحية بفترات الراحة.
٦- المنهجية والتنظيم في الجاهزية للأعمال.
٧- الميل إلى المخاطر، وينعكس هذا في قدرة كبيرة على الابتكار.
٨- المنهجية والتنظيم في مجال الأعمال التجارية.
٩- الالتزام المهني.
١٠-

سابعاً: حاضنات الأعمال

تمهيد

(أبو علي، ٢٠٢٠) نشأت فكرة حاضنات الأعمال في محاولة لتطوير نشاط مركز أعمال، وكانت أول بداية لفكرة حاضنات الأعمال من الولايات المتحدة، حيث تأسست أول حاضنة أعمال في عام ١٩٥٩ في مركز باتافيا الصناعي في مدينة نيويورك، عندما حولت عائلة أمريكية مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز أعمال، يتم تأجير وحداته للأفراد الذين يرغبون في إقامة مشروع مع توفير النصائح والإرشادات والاستشارات لهم ونجحت هذه الفكرة جداً في ذلك الوقت، ثم تحولت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة، وهذا المركز لا يزال قيد التشغيل حتى الآن وساهم في تخريج الآلاف من الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وبالنسبة لمصر، أصبحت مصر أول دولة عربية تنشئ حاضنة أعمال تابعة لوزارة الصناعة في عام ١٩٩٨، ومثلت نقطة تحول أساسية داخل الاقتصاد المصري، حيث أصبحت الحاضنات الأداة المجتمعية المناسبة لتحقيق التنمية الاقتصادية في مصر من خلال مساعدة مؤسسات الأعمال الصغيرة على النمو والاستمرار، وتقدم حاضنات الأعمال حزمة متكاملة من الخدمات التي تقدم مباشرة ذات الصلة للحد من المشاكل والعقبات، ومساعدة المشاريع التي تم احتضانها للنمو والتطور وتتمثل هذه الخدمات في:

١- توفير مرافق البنية التحتية مثل المعدات والبرامج والخدمات التقنية وشبكات الاتصال.
٢- تقديم الخدمات التقنية مثل برامج التعاون وقواعد المعلومات.
٣- تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل من خلال تسهيل التواصل بين هذه المشاريع والمستثمرين الذين يرغبون في الوصول إليها والاستثمار فيها في بداية مرحلة التطوير.
٤- تقديم الخدمات القانونية المتعلقة بإنشاء وتسجيل هذه المشاريع وما يتصل بها من حقوق الملكية الفكرية.
٥- بناء شبكات اتصال على مستوى الدولة من خلال تنظيم المنتديات والاجتماعات، حيث تتكون من التواصل المستمر للحاضنات مع المشاريع التي تخرجت منها، هو أداة تسويقية فعالة لهذه المشاريع.

(اللواتى، مرجع سابق) ويمكن تعريف الحاضنة باستخدام تشبيه مزود الخدمة، بعبارة أخرى هي بمثابة الشخص الذي يوفر عملية ديناميكية لتطوير الأعمال التجارية ورواد الأعمال والشركات الناشئة، تعزز الحاضنة رواد الأعمال من خلال:

١- الإدارة والدعم المالي والكفاءة التقنية.
٢- المساعدة على ربطهم ببيئات جديدة وشبكة الأعمال.
٣- المساعدة على تطوير تقنيات وأفكار جديدة.

وقد تطورت الحاضنة إلى ثلاثة أجيال:

١- الجيل الأول: ظهر قبل الثمانينات وكان مقتصراً على تزويد رواد الأعمال والشركات الناشئة بمساحات مكتبية.
٢- الجيل الثاني: ويمثل الفترة من عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٩٠، وهدف إلى إضافة قيمة إلى منظمي المشاريع من خلال التدريب.
٣- الجيل الثالث: ظهر بعد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين وركز على تحسين الوصول إلى الموارد الخارجية لأصحاب المشاريع من خلال الشبكات."الحاضنات التكنولوجية"
٤- الجيل الأخير أو الحالي: ونشأ بعد عام ٢٠٠٠، حيث بدأت الحاضنات تتجه إلى العالم الافتراضي بشكل متزايد، وركزت على التكنولوجيا أكثر من أي وقت مضى. ومن هنا، ظهر مصطلح "الحاضنة الافتراضية.

(مستقل، ٢٠٢١) وأيضاً نشأ نوع أخر من حاضنات الأعمال عرف باسم مسرعات الأعمال (Business Accelerators) وهي عبارة عن مؤسسات تدعم تطوير الشركات الناشئة، التي تجاوزت المراحل الأولى من التأسيس، ويعطي برنامج مسرع الأعمال الشركات التي أثبتت جدارتها وجدواها إمكانية الوصول إلى مختلف أشكال الدعم لمساعدتهم فب أن يصبحوا شركات تتمتع بالاستقرار والاكتفاء الذاتي.

وتسعى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى تشجيع البحث والتطوير والإبداع وريادة الأعمال في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل دفع نمو القطاع، ودعم التنمية الوطنية المستدامة، ووضع مصر كمركز إقليمي للإبداع بحلول عام ٢٠٢٠. وللمساهمة في تحقيق هذا الهدف، افتتح مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال في القرية الذكية في ٢٧ سبتمبر ٢٠١٠. ويهدف المركز إلى دفع الابتكار وريادة الأعمال في الصناعة الوطنية لضمان استفادة كل من الأفراد والشركات من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفيما يلي بعض نماذج لحاضنات ومسرعات الأعمال في مصر:

أ- مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال (TIEC)

(TIEC، حاضنات الأعمال، ٢٠٢١) يوفر مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال تمويل ١٨٠ ألف جنيه منها ٦٠ ألف جنيه نقدا. كما تساعد حاضنة الأعمال الشركات الناشئة على تسجيل كياناتها بشكل قانوني، وإنهاء الإجراءات القانونية، وتوفير مكان مجهز بالكامل لهم، كما توفر فريق استشاري في جميع المجالات، ليساعد الشركات الناشئة، بهدف تعزيز رواد الأعمال لنجاح أفكارهم ومشاريعهم.

كما تساعد حاضنة الأعمال رواد الأعمال على مقابلة المستثمرين في كل مرة للاستفادة منهم لتعزيز أعمالهم.
تتطلب حاضنة الأعمال أن تكون مشروعاً مبتكراً ، باستخدام التكنولوجيا ، ولديها فريق قوي.
إذا كان لدى الشباب فكرة عن المشروع، سيبدأ مسرعة الأعمال TIEC تعليم الشباب كل شيء عن الأعمال وريادة الأعمال وكيفية تحويل الفكرة إلى مشروع وتطويره.

ب- إنجاز مصر Injaz Egypt

(INJAZ, 2021) تقوم انجاز مصر بتنظيم مسابقتين الأولى للطلاب Dare to Deam والثانية Startup Egypt للشركات الناشئة في المراحل الأولي. إضافة إلى أنها توفر خدمات احتضان في فترة تتراوح بين ٣ و٦ أشهر، كما توفر انجاز مصر مساحة عمل و mentors في كل المجالات التي تساعد رواد الأعمال في تطوير أفكار مشروعاتهم ، إضافة إلى أنها تمنح لهم تمويل مادي .

ت- فلات ٦ لابز (Flat6Labs)

(Flat 6 Labs, 2020) تساعد حاضنة الأعمال فلات ٦ لابز خلال برنامجها التي تصل مدته إلى ٣ شهور، أصحاب الشركات الناشئة بتمويلات تتراوح بين ٣٠ إلى ٤٥ الف دولار ومساحة عمل مقابل نسبة من قيمة الشركة ١٠٪ وتشترط حاضنة الأعمال أن يمتلك رائد الأعمال بحد أدني النموذج الأولي للمنتج، وتمتلك الحاضنة علاقات قوية على المستوى المحلي والدولي، فإذا كنت تمتلك مشروع مختلف فسوف تساعدك على الوصول لمستثمرين خارج الحدود المصرية.

ث- فكرتك شركتك (falak)

(FALAK, 2021) تمنح حاضنة الأعمال فلك تمويل يصل إلى مليون جنيه مقابل نسبة من أسهم الشركة، خلالها تقدم حاضنة الأعمال دعم مادي ولوجستي للمؤسسة الناشئة وعلاقات بالإضافةmentorship session في مختلف المجالات التي تناسب الشركة الناشئة.

ج- تيك سبيس Tech space

(Tech Space, 2021) تقدم تيك سبيس حاضنة الأعمال التابعة لجامعة النيل، والمتخصصة في التكنولوجيا تمويل تصل قيمته إلى ١٥ ألف جنيه دون نسبة في المقابل .كما تمنح للشركة الناشئة باقة خدمات من IBM تصل لـ ١٢٠ ألف دولار في سنة واحدة، وتقدمmentorship session للشركات. وتساعد حاضنة الأعمال الشركات الناشئة في تسجيلها قانونيًّا وإنهاء الإجراءات القانونية ومتابعة الحسابات الضريبية لمدة عام . كما توفر تيك سبيس مكتب مخصص للشركة المحتضنة مجانًا لمدة ٨ أشهر.

ح- حاضنة Nilepreneures

(Nilepreneures , 2021) تتيح حاضنة الأعمال Nilepreneures التابعة لجامعة النيل تمويل بقيمة ١٢٠,٠٠٠ جنيه دون نسبة في المقابل وتتبع الحاضنة جامعة النيل، وهي عبارة "مبادرة قومية بين جامعة النيل الأهلية ممولة من البنك المركزي المصري بهدف استدامة النهوض بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال، كما تساعد حاضنة الأعمال الشركات الناشئة في تسجيل المؤسسات المحتضنة في تسجيلها قانونيًّا وإنهاء الإجراءات القانونية. كما تتيح حاضنة الأعمال مكتب مخصص للشركة المحتضنة وبيئة عمل تحفز على الإبداع .

خ- حاضنة أعمال جامعة عين شمسihub

(IHUB, 2021) من خلال الاستفادة من شبكة العلاقات الخاصة بك تقدم حاضنة الأعمال ihub العديد من البرامج من بينها برنامج ispark وبرنامج icamp، توفر خلالهم مساحة عمل مشتركة، بهدف تدريب وتقديم الدعم متخصص على مهارات إدارة الأعمال. وخلال فترة احتضان الشركة الناشئة يحصل رائد الأعمال على إرشادات وتوصيات من خبراء ومختصين من مختلف المجالات ودعم متعلق بمجال الشركة مقدم من فريق التدريب. كما تقوم

الحاضنة بتدشين فعاليات مختلفة بهدف وصول رواد الأعمال إلى طريق فرص استثمار، إضافة إلى أن الحاضنة تقدم مساحة عمل مشتركة .

ثامناً: نتائج البحث

١-أبرز البحث أهمية ريادة الأعمال بصفة عامة وريادة الأعمال التكنولوجية بصفة خاصة.
٢-أكد البحث على أهمية وضرورة توفير الدعم الكامل لرواد الأعمال.
٣-ألقى البحث الضوء على دور حاضنات ومسرعات الأعمال في دعم وتسريع المشاريع الريادية.
٤-تناول البحث المبادرات والممارسات الوطنية التي تعزز ريادة الأعمال في كافة مراحلها.
٥-ألقى البحث الضوء على مفهوم رواد الأعمال والسمات الواجب توافرها في رائد الأعمال الناجح.
٦-توصل البحث إلى أن المبادرات والممارسات الوطنية لها دور أساسي وهام جداً في دعم ريادة الأعمال.

تاسعاً: التوصيات

١- ضرورة التوسع في تقديم الدعم والتمويل بكل أشكاله لأصحاب المشاريع الريادية.
٢- العمل على إنشاء وتعزيز المزيد من البرامج الداعمة للابتكار وريادة الأعمال.
٣- زيادة التوعية بفكرة الحاضنات التكنولوجية.
٤- القضاء على المعوقات الإدارية والبيروقراطية التي تواجه رواد الأعمال.
٥- حملات تعريفية بأهمية ريادة الأعمال.
٦- توفير بنى تحتية تكنولوجية متكاملة قابلة للتحديث.
٧- الإسراع في عملية التحول الرقمي في كافة قطاعات الدولة.
٨- الاستفادة من امكانيات البحث العلمي لحل المشكلات القائمة.
٩- العمل على تشجيع ابتكار منتجات بديلة للمنتجات المستوردة.
١٠- الشراكات بين الجامعات والمراكز البحثية المحلية والدولية والقطاع العام والخاص لتنفيذ الابتكارات.
١١- توجيه المزيد من الدعم والتشجيع للمبتكرين ورواد الأعمال التكنولوجية.
١٢- ربط المستثمر والقطاع الخاص بالمبتكرين.

عاشراً: مجالات لبحوث مستقبلية

١- دراسة مقترح إنشاء هيئة للابتكار وريادة الأعمال تقوم بتقديم الدعم الكامل للمبتكرين.
٢- إجراء دراسة تطبيقية حول تفعيل منظومة العمل الافتراضية واقتراح القوانين المنظمة لها.
٣- المزيد من الدراسات حول التكنولوجيا الخضراء والمجتمعات المستدامة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- إبراهيم, خ. ع ,2018) .مايو .(المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر (دراسة استشرافية) .مجلة كلية التربية (أسيوط) مقالة ٩ . 366-479 .pp ,(5)34 , doi:10.21608/mfes.2018.105332

٢- أبوعلى, أ .(2020,) .حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة) :اليوم السابع, يناير ١٩
حاضنات-الأعمال-ودورها-في-دعم-المشروعات-الصغيرة-والمتوسطة
https://www.youm7.com/story/2020/1/19/

٣- حسين, إ .(2020) .أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النمو الشامل: دراسة تطبيقية على الدول النامية والعربية المقالة ٢، المجلد ٢١، العدد ٣ - الرقم المسلسل للعدد ٨٤، .مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية .(pp. 47-78)القاهرة: جامعة القاهرة- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

٤- الدلو, م. ح .(2018) .واقع العوامل الريادية: دراسة حالة حاضنة الأعمال والتكنولوجيا في الجامعة الإسلامية . رسالة ماجستير .(pp. 155-1)دولة فلسطين- غزة: الجامعة الإسلامية- كلية التجارة.

٥- زينة, ع., عبد المجيد, أ & ,.نوال, ش .(2019) .الريادة النسوية في الجزائر بين الواقع والطموح: دراسة استكشافية مج٤, ع١ .مجلة ريادة الاعمال الإسلامية .(40 - 12 .pp)الأردن: الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي.
٦- اللواتى, ن. ف ,2021) .يناير ٢٦" .(ريادة الأعمال التكنولوجية المُبتكرة".. فنون البقاء والنمو !بوابة الأهرام.
٧- مجموعة البنك الدولي .أكتوبر، ٢٠١٨ .(اقتصاد جديد لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا).
٨- منصور, ع. م .(2019) .ريادة الأعمال كمتغير في تنمية رأس المال الفكري لدي الشباب .مجلة الخدمة الاجتماعية مقال ٢٥٢ doi:10.21608/egjsw.2019.172635 .69-128 ,(6)62 ,

ثانياً: المراجع الأجنبية

1- Castels, M. (1999). The social implications of information and communication technologies. UNESCO's World Social Science Report, p.11.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

1- https://www.flat6labscairo.com/
2- https://www.hub71.com
3- https://falakstartups.com/ar/
4- https://np.eg/incubation/techspace/
5- http://ihub.asu.edu.eg
6- http://injaz-egypt.org/
7- https://tiec.gov.eg/English/Pages/default.aspx